

تاج العروس من جواهر القاموس

فَذُو وَقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ ... مِنَ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا
 وَالتَّحَوُّبِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : التَّحَوُّبُ فِي غَيْرِ هَذَا : التَّأْتِثُ مِنْ الشَّيْءِ
 وَفُلَانٌ يَتَّحَوُّبٌ مِنْ كَذَا أَي يَتَّأْتِثُ مِنْهُ وَتَحَوُّبٌ : تَأْتِثُ مِنْهُ وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ
 وَبَعْضُهُ قَرِيبٌ مِنْ بَعْضٍ وَيُقَالُ لِابْنِ آوَى : هُوَ يَتَّحَوُّبٌ لِأَنَّ صَوْتَهُ كَذَلِكَ
 كَأَنَّ زَيْدًا يَتَّحَوُّبٌ وَتَحَوُّبٌ فِي دُعَائِهِ : تَضَرَّرَ وَعَ وَالتَّحَوُّبُ أَيْضًا :
 الْبُكَاءُ فِي جَزَعٍ وَصِيَّاحٍ وَرُبَّمَا عُمَّ بِهِ الصَّيَّاحُ قَالَ الْعَجَّاجُ :
 " وَصَرَّحَتْ عَنْهُ إِذَا تَحَوُّبًا .

" رَوَّاجِبُ الْجَوْفِ السَّجِيلِ الصَّلْبِ وَالتَّحَوُّبُ أَيْضًا : تَرْكُ الْحُوبِ
 عَنْ نَفْسِهِ وَهُوَ الْإِثْمُ كَالْتَّأْتِثُ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ الْإِقَاءُ الْإِثْمُ وَالْحِنْثُ عَنْ
 نَفْسِهِ بِالْعِبَادَةِ وَيُقَالُ : تَحَوُّبٌ إِذَا تَعَبَّدَ قَالَ ابْنُ جِنِّي فَهُوَ مِنْ بَابِ
 السَّلْبِ وَإِنْ كَانَتْ " تَفْعَعَلٌ لِلْإِثْمَاتِ أَكْثَرَ مِنْهَا لِلْسَّلْبِ .
 وَالتَّحَوُّبُ وَالْمُحَوُّبُ كَمَا حُدِّثَ وَضَيْطَةُ الصَّغَانِيَّ كَمَا حَمَّ دِي : مَنْ
 يَذْهَبُ مَالَهُ ثُمَّ يَعُودُ وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

وَالْحَوُّبَاءُ مُؤْمِدُونَ : الذَّفْسُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ حَوُّبَاتٌ قَالَ رُؤْبَةٌ :
 " وَقَاتِلِ حَوُّبَاءَهُ مِنْ أَجْلِي .

" لَيْسَ لَهُ مِثْلِي وَأَيُّنَ مِثْلِي وَقِيلَ : الْحَوُّبَاءُ : رُوحُ الْقَلْبِ قَالَ :
 " وَذَفْسٌ تَجُودُ بِحَوُّبَاتِهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْعَمَّاصِ " فَعَرَفَ أَنَّهُ يُرِيدُ
 حَوُّبَاءَ نَفْسِهِ " قَالَ شَيْخُنَا : وَجَزَمَ أَبُو حَيَّانَ فِي بَحْثِ الْقَلْبِ مِنْ شَرْحِ
 التَّسْهِيلِ أَنَّهَا مَقْلُوبَةٌ مِنْ حَيَّوَاءٍ وَعَلَيْهِ فَمَوْضِعُهُ فِي الْمُعْتَدِلِ وَسَيَأْتِي .
 وَحَوُّبَانٌ : ع بِالْيَمَنِ بَيِّنٌ تَعَزُّزٌ وَالْجَنْدَرُ .

وَأَحْوَبٌ : صَارَ إِلَى الْحُوبِ وَهُوَ الْإِثْمُ نَقَلَهُ الزَّجَّاجُ .
 وَحَوُّبٌ تَحَوُّبِيًّا : زَجَرَ بِالْجَمَلِ أَي قَالَ لَهُ : حَوُّبٌ حَوُّبٌ وَالْعَرَبُ
 تَجُرُّ ذَلِكَ وَلَوْ رُفِعَ أَوْ نُصِبَ لَكَانَ جَائِزًا لِأَنَّ الزَّجَرَ وَالْحِكَايَاتِ
 تُجَرُّ أَوْ أُخْرِجَتْ عَلَى غَيْرِ إِعْرَابٍ لِأَنَّ الْإِثْمَ لَا تَتَمَكَّنُ
 فِي التَّصْرِيفِ وَإِذَا حَوَّلَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ إِلَى الْأَسْمَاءِ حُمِلَ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ
 فَأُجْرِي مُجْرَى الْأَسْمَاءِ كَقَوْلِ الْكُمَيْتِ : .

هَمَرٌ جَلَّةٌ أَوْبٌ قَبِيلُ السُّيَا ... ط وَالْحَوُّبُ لَمَّا يُقْلَلُ وَالْحَلُّ وَحُكِّي

: حَبٌّ لَا مَشَيْتَ وَحَبٌّ لَا مَشَيْتَ وَحَابٌ لَا مَشَيْتَ وَحَابٌ لَا مَشَيْتَ .

وَابْنَةُ حَوْبٍ : الكِنَانَةُ قَالَ : .

هِيَ ابْنَةُ حَوْبٍ أُمَّ تِسْعِينَ آزَرَتْ ... أَخَاتِيقَةَ تَمْرِي جِدَاهَا
ذَوَائِيهِ يَصِفُ كِنَانَةَ عُمَلَاتٍ مِنْ جِلْدٍ بَعِيرٍ فِيهَا تِسْعُونَ سَهْمًا
وقوله : أَخَاتِيقَةَ يَعْنِي سَيْفًا وَجِدَاهَا : حَرُّ فُهَا فِي كَلَامٍ بَعْضِهِمْ :
حَوْبٌ حَوْبٌ إِزَّهَ يَوْمٌ دَعَقٍ وَشَوْبٌ لَا لَعَاً لِبَدْنِي الصَّوْبُ .
والحوُّ أَبٌ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا قَالَ ابْنُ بَرِّسِي : وَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي
حَابٍ وَقَدْ ذَكَرَ فِي أَوَّلِ الْفَصْلِ وَتَقَدَّمَ فِي الشَّرْحِ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ هُنَاكَ وَفِي الْمَثَلِ
" حَوْبٌ بِكَ هَلْ يُعْتَمُّ بِالسَّمَارِ " أَيِ ازْجُرْ زَجْرًا فَهَلْ يُبْطَأُ
بِالسَّمَارِ كَسَحَابٍ : لَبِنٌ كَثُرَ مَأْوُهُ أَيِ إِذَا كَانَ قِرَاكَ سَمَارًا فَمَا
الْإِبْطَاءُ ؟ يُضْرَبُ لِمَنْ يَمُطِّلُ نَوْمًا يُعْطِي قَلِيلًا اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا .
فصل الخاء .

خ ب ب .

الخبُّ بِالْفَتْحِ : الْخَدَّاعُ وَهُوَ الْجُرُّ بَزُّ كَقُنْفُذٍ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ النَّاسِ
بِالْفَسَادِ وَرَجُلٌ خَبٌّ وَامْرَأَةٌ خَبِيَّةٌ وَيُكْسَرُ أَوْ لَهٌ وَأَمَّا الْمَصْدَرُ
فَبِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ وَقَوْلُ شَيْخِنَا : صَرِيحٌ إِطْلَاقِ الْمَصْنَفِ كَمَا يَقْتَضِيهِ اصْطِلَاحُهُ أَنْ
الخبُّ إِنَّمَا يُقَالُ بِالْفَتْحِ وَصَرَّحَ الْجَوْهَرِيُّ بِأَنَّهُ يُقَالُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ فِي كَلَامِهِ
قُصُورٌ عَجِيبٌ وَكَأَنَّ زَّهَ سَقَطَ مِنْ نَسْخَتِهِ قَوْلُهُ : وَيَكْسَرُ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ :
رَجُلٌ خَبٌّ وَخَبٌّ : خَدَّاعٌ جُرُّ بَزُّ خَبِيثٌ مُذَكَّرٌ وَهُوَ الْخَبُّ وَالْخَبُّ قَالَ
الشاعر : .

" وَمَا أَزَّتْ بِالْخَبِّ الْخَتُّورِ وَلَا الذِّبَادَا اسْتَوْدِعَ الْأَسْرَارَ يَوْمًا
أَذَاعَهَا